● أخبار قصيرة

إيران تاسع أكبر بلد منتج للفولاذ عالمياً

أعلنت رابطة الفولاذ العالمية، أن ايران تقدمت خطوة واحدة في مجال إنتاج الفولاذ خلال الشهر الأول من العام ٢٠٢٣ لتحل اليوم بالمركز التاسع على مستوى العالم في هذا القطاع. وأوضحت الرابطة، في تقريرها الأخير، إن حجم إنتاج الفولاذ في ايران خلال الشهر الأول من العام ٢٠٢٣ بلغ مليونين و ٧٠٠ ألف طن.
وأضاف التقرير: ان من بين ١٠ أكبر البلدان المنتجة للصلب عالمياً، سجل حجم الإنتاج في الصين وايران فقط، زيادة خلال شهر كانون الثاني ٢٠٢٣، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، بينما شهدت الدول الثماني الأخرى إنكماشاً في إنتاجها. وبحسب التقرير ذاته، فقد بلغت زيادة إنتاج الفولاذ الايراني في كانون الثاني المنصرم ٢٧/٧ بالمائة، باعتبارها أكبر نسبة من النمو في البلاد.

زيادة النقل السككي بين إيران وجمهورية أذربيجان

أعلن المدير العام لشركة سكك حديد شمال إيران عن زيادة النقل السككي للبضائع بين إيران وجمهورية أذربيجان بنسبة ٥٧ ٪ في الأشهر الـ ١١ الماضية عبر محطة آستارا الحدودية. وقال غلام حسين ولدي: تم تبادل ٥٠١ طن و٧٩٧ طناً من البضائع بين إيران وجمهورية أذربيجان عبر محطة آستارا الحدودية بالأشهر الـ ١١ الماضية بنمو نسبته ٥٧ بالمئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق عندما تم تبادل ٣١٩ ألفاً و٢٩٨ طناً بين البلدين.
ولفت ولدي إلى تصدير ١٧٣ ألفاً و٢٢ طناً من البضائع الإيرانية إلى جمهورية أذربيجان سككياً، وقال: إن حجم التصدير السككي شهد ارتفاعاً بنسبة ١٠ بالمئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق عندما تم تصدير ١٥٧ ألفاً و٨٥٦ طناً.

الموافقة على إنشاء ٤ مدن صناعية جديدة في البلاد

أعلن المتحدث باسم الحكومة الايرانية موافقة الحكومة على إنشاء ٤ مدن صناعية جديدة في البلاد.
وأوضح علي بهادري جهرمي، على هامش جلسة مجلس الوزراء يوم الأربعاء الماضي، أن الحكومة وافقت على إنشاء ٤ مدن صناعية مخصصة للتكنولوجيا والمعالجة الكيميائية في محافظات اصفهان (وسط) وسمنان (شمال شرق طهران) وكردستان (غرب) وكرمان (جنوب شرق).
وأشار بهادري جهرمي الى أن المدن الصناعية سيتم افتتاحها وفق الشروط البيئية. وأكد أن الحكومة ستعقد جلسات مكثفة في الأسبوعين القادمين لمناقشة الخطة التنموية الخمسية السابعة بهدف تقديمها لمجلس الشورى الاسلامي.

«إتحاد الشركات والأعمال» قدّر الخسائر بنحو ٨٤ مليار دولار

كيف أثّر الزلزال على الإقتصاد التركي؟

الوفاق/ وكالات

بين عشية وضحاها، تبدلت حال العشرات من المصانع والورش التي كانت تستقبل مئات العمال كل صباح في عدد من الولايات التي ضربها الزلزال المدمر الأخير في تركيا، وأصبح بعضها الآن مسكناً لآلاف العائلات التي باتت بلا مأوى.
في أحد هذه المصانع الصغيرة في مدينة غازي عنتاب، قال أحمد حازموز -وهو عامل في مجال صناعة الأحذية-: إن المصنع الصغير الذي يعمل به لم يتضرر بشكل كبير؛ لكن الضرر الأكبر الذي أصاب المصنع هو توقف العمل فيه نتيجة الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية، "فالأسبوع الماضي عدنا للعمل ولكن لمدة يومين فقط، بعدها توقف العمل مرة أخرى ولا نعرف إن كنا سنعود للعمل مرة أخرى خلال هذا الأسبوع أم لا؟". وأشار حازموز إلى أن المصنع الذي يعمل به لم يتأثر كثيراً؛ لكنه قال إن لدى العمال تخوفاً كبيراً نتيجة الهزات الإرتدادية التي مازالت مستمرة وكان آخرها ما شهدته ولاية هاتاي قبل يومين.
من جانبه، قال كاظم عثمان، وهو صاحب أحد المصانع في منطقة "أونالدي" التي توقف فيها العمل بشكل شبه كامل: "مصنعي لم يتضرر ولكنه أصبح سكناً لي ولعائلتي، بعد أن تضررت البناية التي كنا نقيم فيها قبل الزلزال". وأضاف عثمان: "لا أستطيع أن أترك غازي عنتاب، لأنني مسؤول عن هذا المصنع، ونحاول أن نعاود العمل فيه خلال الأيام القادمة".ويوماً بعد يوم تظهر حجم الخسائر الناجمة عن الزلزال، إذ تباينت التقديرات حول حجم هذه الخسائر، فبينما قدّر بنك "جي بي مورغان" الأميركي حجم الخسائر المباشرة نتيجة الزلزال بـ٢٥ مليار دولار، قدّر "اتحاد الشركات والأعمال في تركيا" الخسائر بنحو ٨٤ مليار دولار، وإلى الآن لم تصدر أي جهة رسمية تركية تقديراً رسمياً لحجم هذه الخسائر.
ولم يتوقف حجم الأضرار على الآثار المباشرة للزلزال، بل شمل أيضاً عدداً من القطاعات الاقتصادية الأخرى التي توقفت عن العمل بشكل جزئي نتيجة تأثر البنية التحتية لعدد من المرافق الحيوية.

أثر الزلزال على القطاع الزراعي

في القطاع الزراعي الذي يمثل نسبة لا يستهان بها من الدخل القومي التركي، أثر الزلزال على المناطق الجنوبية التي تضم مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية، فأدى إلى نزوح ٦٠ ٪ من سكان المناطق المتضررة إلى المناطق الآمنة، بالإضافة إلى ضحايا المباني المتهدمة من الأيدي العاملة، وهو ما أدى إلى توقف شبه كامل في قطاع الإنتاج الزراعي في هذه المناطق.
وتعتبر تركيا سابع أكبر منتج زراعي في العالم، ويبلغ عدد العاملين في الزراعة ٢٧٠ ألفاً حسب الإحصائيات الرسمية، وتبلغ نسبة الأراضي الزراعية حوالي ٣١/١ ٪، بينما يبلغ الناتج الزراعي لهذه الولايات ما نسبته ١٤ ٪ من إجمالي الناتج الزراعي الكلي.
رئيس قسم الاقتصاد الإسلامي في جامعة صباح الدين زعيم بإسطنبول، عبدالمطلب أرياء، قال في تصريح صحفي: إن القطاع الزراعي لم يتأثر بشكل كبير بفعل الزلزال، حيث قامت الدولة بتوفير دعم وحوافز كبيرة للمزارعين والمستثمرين؛ لكنه أشار إلى أن التخوف الأكبر هو حدوث هجرة للعاملين في هذا القطاع إلى المدن، وهو ما سيؤثر على الأيدي العاملة في هذا المجال، ويعتقد أن هذه الكارثة لو أصابت دولة أخرى بهذه القوة وعلى هذه المساحة لن تتعافى منها بسهولة، مشيراً إلى أن الاقتصاد التركي مستمر ونشط.

أثر الزلزال على القطاع الصناعي

أما القطاع الصناعي الذي يعد من القطاعات الأكثر تضرراً، فتوقفت فيه مئات المصانع عن العمل بشكل كامل نتيجة الزلزال، وتشتهر الولايات المنكوبة بصناعة الصلب والصناعات الزراعية والجلدية والألبسة.
وتضم ولايتا غازي عنتاب وأضنة مدنا صناعية كبرى توقف العمل بها بشكل كامل، ومن المتوقع أن يستمر هذا الإغلاق حتى منتصف مارس/ آذار المقبل، حتى إعادة تقييم وفحص الأضرار التي لحقت بهذه المصانع، كما أدى الزلزال إلى نزوح عدد كبير من الأيدي العاملة وتوقف إمدادات الغاز والكهرباء، فضلاً عن تهدم عدد من المصانع بالكامل.

أثر الزلزال على قطاعي النقل والمواصلات

أما فيما يخص قطاع النقل -بأنواعه البري والبحري والجوي- فيعد أيضاً من أكثر القطاعات تضرراً، إذ توقفت حركة الطيران في عدد من المطارات عدة أيام، بالإضافة إلى توقف حركة القطارات بشكل جزئي نتيجة تعطل خطوط سكك الحديد، إلى جانب توقف العمل في ميناء مدينة إسكندرون في ولاية هاتاي نتيجة الحريق الكبير الذي اندلع فيه نتيجة الزلزال.
المحلل الاقتصادي التركي يوسف غراي ألب قال إن ميناء إسكندرون تعرض لبعض التلف؛ لكن دون أن يؤثر ذلك على حركة النقل في الميناء. وأضاف: إن السفن العسكرية التركية استطاعت تأمين إيصال المساعدات إلى المناطق المتضررة عن طريق البحر عوضاً عن الميناء.
وأشار غراي ألب إلى أن الطرق السريعة لم تتعرض إلى أضرار جسيمة، وأن الأضرار اقتصرت على الطرق الفرعية في المناطق الريفية.
مضيفاً: إن انزلاق سكك الحديد من ٣/٥ إلى ٧ أمتار يؤكد أن الزلزال كان خطيراً جداً، وهو ما يتطلب العمل الجاد لصيانة سكك الحديد لكي تكون صالحة للعمل مرة أخرى.
أما فيما يتعلق بالنقل الجوي، أشار غراي ألب إلى تضرر المدرج الرئيسي لمطار هاتاي بشكل كامل، ولم يكن من الممكن استخدامه لفترة من الزمن، وهو ما أدى إلى صعوبة في إيصال المساعدات، قبل أن تتمكن الحكومة من إصلاحه وإعادة المطار إلى العمل قبل أيام.

تقديرات دولية

ورغم هذه الخسائر الكبيرة في القطاعات الاقتصادية المختلفة، فقد اتفقت تقديرات مؤسسات اقتصادية دولية على رؤية متفائلة لمستقبل الاقتصاد التركي. ففي وقت سابق أشار المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي محمود محيي الدين إلى أنه من غير المرجح أن يكون تأثير الزلزال الأخير على نمو الناتج المحلي الإجمالي لتركيا بنفس قوة ما حدث عقب زلزال ١٩٩٩ الذي ضرب قلب الصناعة.
وأشار محيي الدين، في تصريحات له على هامش مشاركته في منتدى المالية العامة في الدول العربية في دبي، إلى أن استثمارات القطاعين العام والخاص في إعادة الإعمار قد تعطي دفعة لنمو الناتج المحلي الإجمالي بعد التأثير الأولي للكارثة على مدى الأشهر القليلة المقبلة.

لم يتوقف حجم الأضرار على الآثار المباشرة للزلزال، بل شمل أيضاً عدداً من القطاعات الاقتصادية الأخرى التي توقفت عن العمل بشكل جزئي نتيجة تأثر البنية التحتية لعدد من المرافق الحيوية

وتبلغ أكثر من ٢٧ مليار دولار

صادرات إيران لدول منظمة التعاون الإسلامي ترتفع ٢٦٪

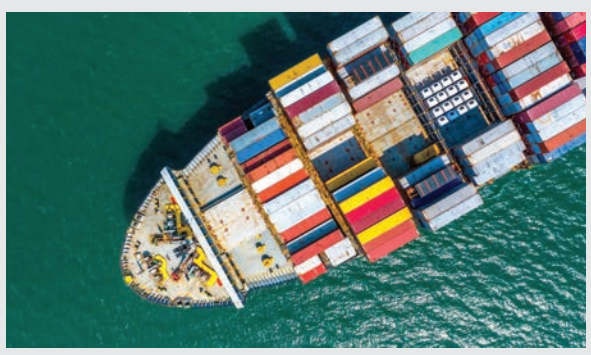

قال المدير العام للمكتب الأفريقي لمنظمة تنمية التجارة الايرانية: قمنا بتصدير أكثر من ٢٧ مليار دولار إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي خلال الأشهر العشرة من العام الايراني، وهو ما يمثل نمواً بنسبة ٢٦ ٪ مقارنة بالعام الماضي.
وقال محمد صادق قنادزادة: إن واردات إيران من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بلغت أكثر من ٢٢ مليار دولار في الأشهر العشرة من هذا العام، والتي كانت ١٩ مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي، فقد نمت الواردات بنسبة ١٥ في المائة. وأضاف: إن عدد المسلمين في العالم يزيد عن ملياري نسمة، أي ما يزيد عن ٢٥ ٪ من سكان العالم، وهناك تراكم للموارد الطبيعية والبشرية في هذه المجموعة السكانية المسلمة في العالم، والتي لم يتم استخدامها بالمعنى الحقيقي لهذه القدرة.
وقال المدير العام لمكتب إفريقيا لمنظمة تنمية التجارة: تم تأسيس منظمة تسمى التعاون الإسلامي (OIC) في العالم الإسلامي، والآن هناك ٥٧ دولة إسلامية أعضاء في هذه المنظمة، وفي ظل هذه المنظمة تم إنشاء بنك اسمه الإسلامي للتنمية، وإيران هي ثالث أكبر مساهم في هذا البنك. وأضاف: لسوء الحظ، فان الدول الإسلامية نفسها أهملت استخدام القدرات داخل المجتمع الإسلامي بحيث أن أقل من ٢٠ ٪ من الدول الإسلامية تتاجر مع بعضها البعض و ٨٠ ٪ مع دول غير إسلامية.
وقال قنادزادة: لقد تم اقتراح العديد من الحلول لاستخدام القدرات داخل المجتمع الإسلامي، والتي من بين هذه الحلول، خلق سوق في الدول الإسلامية مع التركيز على العلامة التجارية الحلال، والعلامة التجارية الحلال هي علامة تجارية مشتركة بين جميع الدول الإسلامية ويمكنها استخدام هذه القدرات بأفضل طريقة لتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين الدول الإسلامية.
وأشار المدير العام لمكتب إفريقيا لمنظمة تنمية التجارة الى أن نمو صادرات إيران بنسبة ٢٦ ٪ و١٥ ٪ نمو الواردات من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي خلال ١٠ أشهر من هذا العام، يظهر تفاعل إيران مع الدول الإسلامية.

عضوية إيران في «بريكس» تخلق لها قدرة إقتصادية وتصديرية

أشار النائب في مجلس الشورى الاسلامي، حجة الاسلام محمد رضا ميرتاج الديني، الى وجود القوى الاقتصادية الناشئة في مجموعة "بريكس"، معتبراً عضوية طهران المرتقبة في هذه المجموعة الدولية بأنها يمكن أن تخلق قدرة اقتصادية وتصديرية جديدة البلاد.
وقال ميرتاج الديني، الخميس، فيما يتعلق بأهمية انضمام الجمهورية الإسلامية الإيرانية لمجموعة "بريكس": إن القوى الاقتصادية الناشئة موجودة في مجموعة "بريكس"، وبالتالي فان عضوية طهران في هذه المجموعة الدولية يمكن أن تخلق قدرة اقتصادية وتصديرية جديدة للبلاد.
وأشار ميرتاج الديني إلى أن الصين وروسيا عضوان أيضاً في هذه الاتفاقية الدولية، وهو أمر يستحق التفكير فيه، وقال: في الواقع، إن تعاون البلدين المذكورين مع إيران هو الآن في أعلى مستوى له منذ سنوات، وبالتالي فان تعاون هذه الدول يمكن أن يكون له تأثير على العلاقات الاقتصادية في العالم.
وذكر أن الدول الأعضاء في "بريكس" تضم عدداً كبيراً من السكان، وهو ما يعني بطريقة ما الوصول إلى أسواق جديدة. وتابع: في الواقع، دول مثل البرازيل والهند وجنوب إفريقيا هي أيضاً أعضاء في هذه المجموعة، كل منها في مجالات مختلفة تسعى للحصول على احتياجاتها من دول أخرى مثل إيران.
واعتبر ان عصر الاقتصاد أحادي القطب قد انتهى، وأضاف: بعبارة أخرى، خلال العقود الماضية، اعتبرت أميركا نفسها الاقتصاد الرائد في العالم؛ وبناء على ذلك، شهدنا سيطرة الدولار على المعادلات العالمية؛ لكن الآن مع ظهور قوى اقتصادية جديدة مثل الصين، نشهد تغيير هذه المعادلة في العالم.
وقال ميرتاج الديني: يمكن القول بأن عضوية إيران في مجموعة "بريكس" يمكن أن تكون منصة جيدة لتطوير قطاع التصدير، لأن جميع الدول المذكورة لديها علاقات وثيقة وجيدة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المجال السياسي.